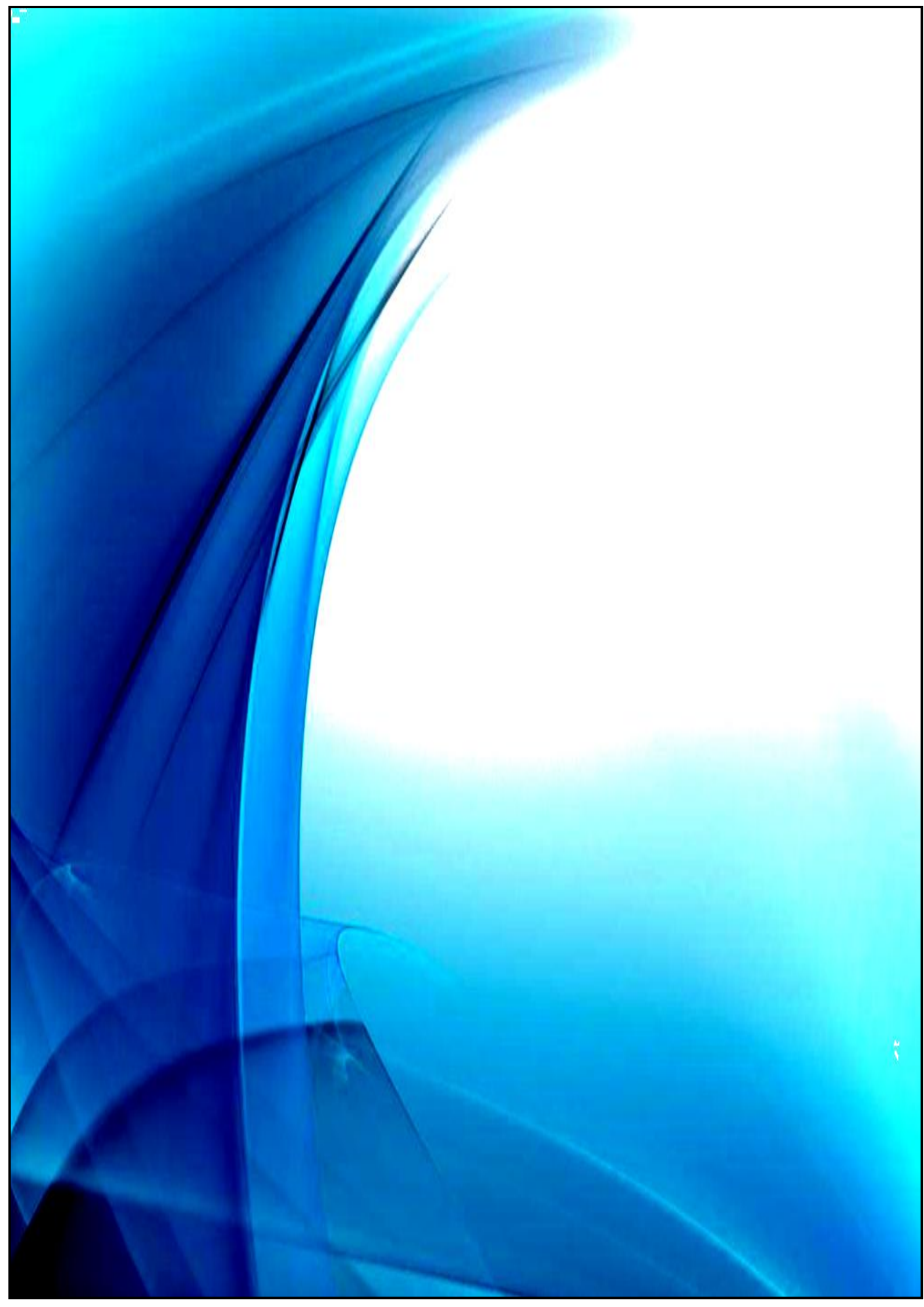

جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية،
العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 01 جوان 2023

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

-ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن **08** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 1 جوان 2023
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:
أ.د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:
أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:
أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د. لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، **أ.د.** بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونسي محمد، د.فتوح محمود، د.عيسى حورية، د.بوصوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم **المجلد الرابع عشر** في عدده **الأول** من شهر جوان سنة **2023**، آملة أن تكون قد وفرت هذا الفضاء العلمي المحكم لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد كالعادة على أبحاث متنوعة، حيث خصصت لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا في العديد من المواضيع الأدبية واللغوية، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون، قضايا تحول القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث اجتماعية في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات طابع اقتصادي وقانوني،

نأمل كهيأة تحرير أن نكون قد وفرنا للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية، خاصة وهم مقبلين على مواعيد هامة لأجل الترقية والتأهيل.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	– أشباه الصوائت في اللغة العربية، قضاياها ومشكلاتها من منظور علم الأصوات الحديث د. عبد الصمد لميش جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	15–1
02	– الأنساق الثقافية بين الثابت والمتحول في شعر علاء عبد الهادي(ديوان مهمل تستدلون عليه بظل أنموذجا) نايلي أسماء، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–، قرين جميلة، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–	24–16
03	– البناء والدلالة في سيميائيات السرد قراءة في كتاب "البناء والدلالة في الرواية" لعبد اللطيف محفوظ زروالة بلقاسم، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د. بوركبة بختة جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	37–25
04	– التّوجيه النّحوي لقراءة أبي عمرو بن العلاء–دراسة آيات من القرآن الكريم– أ.د بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون -تيارت-	55–38
05	الخرائط الذّهنية ودورُها في تعليميّة النحو العربي ـ تلاميذ السّنة الرابعة ابتدائي أنموذجا. بوطيب سهيلة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. بلميهوب هند، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	67–56
06	الرواية النسوية العربية بين التأسيس للمرجعية الذاتية ونقض المركزية أحمد التجاني سي كبير، جامعة، قاصدي مرباح، ورقلة –الجزائر–	83–68
07	المصطلح الإسلامي في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار دراسة في الأصول والدلالات د. سبع فاطمة الزهراء جامعة الشلف –الجزائر–	97–84
08	النّظريّة النّقديّة الما بعد الماركسية جنادي زوليخة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–، سعدوني نادية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–	113–98
09	الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري وأثره في اللغة الأم(العربية) "الثنائية اللغوية أنموذجًا" أحمد لعويجي، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	126–114
10	بنية الزمن في الخطاب الروائي المغاربي من منظور الدراسات النقدية قراءة في نماذج بن سميشة محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، عطار خالد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	144–127
11	بنية الشخصية في الخطاب الروائي الجزائري ومبدأ التواصل من النظرية إلى التطبيق د. بن سعيد بشير، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	157–145
12	تجليات المنهج الاجتماعي في الكتابة النّقدية عند مخلوف عامر رحماني سمية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د.بوركبة بختة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	170–158
13	تحولات الرواية من السردي إلى الثقافي مقاربة لرواية "رماد الشرق" لواسيني الأعرج د. بن أحمد نعيم، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	186–171
14	ترجمة العنوان في أدب الطفل–عناوين القصص أنموذجًا– قدوش زينب، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	199–187
15	تعليمية منهجية البحث اللغوي في الجامعة الجزائرية بين التنظير والتطبيق" السنة الثالثة لسانيات أنموذجا" كجعوط فاطمة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة –الجزائر–	213–200
16	توزيع الزمن في غزل جميل بن معمر بوهطال فاطمة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر– د.يعقوبي قدوية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	228–214
17	تيسير تعليم قواعد النحو العربي عند ابن معطي الجزائري ـ قراءة في المنهج والإجراء في الدرّة الألفية أ.د رزايقية محمود، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	241–229

18	ثوابت النص الأدبي السردي الكراماتي: السند، شخصية الولي، الفعل الخارق د. بن قادة إخلف، جامعة تلمسان –الجزائر–	252–242
19	حركة الرحلة وبواعثها –البدايات الأولى للرحلة عند العرب– عيسى بخيتي، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت – الجزائر–	264–253
20	خطاب الذات في ديوان (وبقيت وحدك) لعيسى الحيلح ط د: بوطغان حيزية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–، المشرف أد: مصطفى ولد يوسف جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–	276 –265
21	شخصية المثقف في رواية "قنديل أم هاشم "قراءة نقدية من منظور عبد السلام الشاذلي د. صليحة لطرش، جامعة البويرة –الجزائر-	293–277
22	شعرية العنونة في شعر عمار بن زايد دراسة لنماذج شعرية مختارة بولفعة وافية، المركز الجامعي عبد الله مرسلي تيبازة –الجزائر–	308 –294
23	فيصل دراج ناقدا ط. د/ عيد محمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، د/ بلخياطي حاج لونيس، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	324 –309
24	معالم الحضارة في الفترة الأموية بالأندلس–العمارة أنموذجا– حفيظة صابر، جامعة تلمسان –الجزائر–، أ.د.محمد مرتاض، جامعة تلمسان –الجزائر–	336–325
25	مقوّمات الخطابة الأرسطية–رسائل الأمير عبد القادر أنموذجا. د. مصابيح حسين –الجزائر–	347–337
26	واقع الصحافة الأدبية في الجزائر–أشعة الشّروق لمحمد الهادي الحسني نموذجا– مختار شعلال، جامعة وهران –1–الجزائر–	357–348
27	L'empreinte identitaire culturelle algérienne à travers les motifs narratifs dans « Walou à l'horizon de Slim» BENHEDDI Samia, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed – Algérie-, YAHIAOUI Kheira, École Normale Supérieure d'Oran Ammour Ahmed – Algérie-	371–358
28	Professional pressures and their relation with motivation for achievement, among a sample of professional guidance counselors KHELLOUF Hafida, Bouzarreah -Algier-	388–372
29	Reflecting Loss and Displacement through Fragmentation in the Collection of Short Stories 'Aisha' for Ahdaf Soueif Sarra Bougoufa, Sfax university –Tunisia-	399–389
30	التأصيل الإسلامي لفكرة حقوق الإنسان ومشكلة الطائفية مناد محمد جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة –الجزائر–	415–400
31	التباري الاستراتيجي كمقاربة للدبلوماسية الدفاعية أ.د/عامر مصباح، جامعة الجزائر 3–الجزائر–	433–416
32	التدخل الإنساني بين التطبيق والتضييق قيرع عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة –الجزائر–	446–434
33	الدبلوماسية الدفاعية: قراءة في التقاطعات الحاصلة بين حقلي الاستراتيجية والدبلوماسية أ. د/*فاروق العربي، جامعة الجزائر 3، د. الحواس كعبوش جامعة الجزائر 3–الجزائر–	462–447
34	الصيرفة الإسلامية والغربية من منظور خطة شيكاغو أ.د. جيرالد ستيل، جامعة لانكستر، –المملكة المتحدة–، أ.د. عبد الرحمن السنوسي جامعة الجزائر1، –الجزائر–	474–463

35	العمق الجغرافي الاستراتيجي كمحدد للأمن القومي الجزائري طوبال عمر، جامعة سطيف 02 –الجزائر–	488–475
36	القضية الفلسطينية ضمن أجندة السياسية الخارجية الجزائرية من 1962 –2022 ديداوي محمد أمين، جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–، أ.د. هادية يحياوي جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–	501–489
37	المأزق الأمني الليبي بين تعقيدات الداخلية وجهود التسوية ماموني فاطمة، جامعة تلمسان–الجزائر–، أبو رحمة موسى منير جامعة تلمسان–الجزائر–	515–502
38	المنهج السلمي الصيني من منظور الثقافة الاستراتيجية قروش محمد، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	532–516
39	تأثير المحدد الثقافي في السياسة الخارجية الفرنسية –التنوع الثقافي نموذجا– بوخرس محمد أمين جامعة المنار – تونس–	544–533
40	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية: دراسة حالة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب د. صفراوي فاطمة، جامعة الشلف –الجزائر–، د. عبد الرازق وهبه سيد احمد محمد، جامعة جدة العالمية (السعودية)	560–545
41	تركيبة الرواتب وتشعُّباتها ضمن المناصب العليا لفئة الموظفين في الجزائر: دراسة في الأطر النظرية، القانونية ومنهاجيات الحساب على ضوء التعديلات الجديدة د. شاربي محمد جامعة سعيدة د مولاي الطاهر –الجزائر–	576–561
42	حماية الخصوصية الإلكترونية للمستهلك في البيئة الافتراضية طالبة دكتوراه بشكورة أحلام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–، د. كلو هشام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–	592–577
43	دور التشريعات المؤطرة للنشاط المنجمي في الاستغلال الأمثل للثروة المنجمية في الجزائر عتـو رشيد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	608–593
44	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية طالب حفيظة، جامعة بومرداس، –الجزائر–، أبو حنيفة الوليد، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	625–609
45	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في حل مختلف النزاعات الإفريقية –نماذج مختارة باي سمير، جامعة الجزائر3–الجزائر–، بركاني عزوز جامعة الجزائر3–الجزائر–	640–626
46	السياسات التنموية في الجزائر ضرورة تفكيك التجارب وإعادة بناء التصور في ظل الحرب الروسية الأوكرانية الراهنة رحالي محمد، جامعة جيلالي ليابس –الجزائر-	656–641
47	قانون الصفقات العمومية ودوره في تحديد أسس ومتغيرات التنمية المحلية د. حادي عثمان، د. مولاي طاهر جامعة سعيدة، –الجزائر–	670–657
48	قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي 320/16 المتعلق بمنصب الأمين العام للبلدية باية عبد القادر، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، روشو خالد جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	686–671
49	نحو منظور سياسي عربي جديد لظاهرة الفساد لمام محمد حليم، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	702–687
50	اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة لفئة (12–15) سنة. بوسيف إسماعيل، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	719–703
51	المهارات القيادية الإدارية لدى المدربين ودورها في توجيه المهارات النفسية لدى ناشئي كرة القدم المنتمين لمدارس كرة القدم بن نعجة محمد، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، بن رابح خير الدين، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–	735–720
52	تأثير الألعاب المصغرة (5 ضد5) بالطريقة المستمرة والطريقة الفترية في تحسين القدرة على تكرار الجري السريع "RSA" لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة قنون أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، سي العربي شارف، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	752–736

53	توصيف العلاقة بين المؤشر الأعلى لكتلة الجسم وبعض الأنماط المسيطرة على الجوع لدى الممارسين للتربية البدنية والرياضية 15–18 سنة أكرم غراب، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–، خليل مراد، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–	769–753
54	دراسة تحليلية لبعض اختبارات السرعة الهوائية القصوى الخاصة بالسباحة الحرة "اختبار lavoie1985، اختبار 5*200، اختبار 5 دقائق واختبار الـ 400 م" حاج مكناش مرزاق، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، قرقور محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر-	784–770
55	علاقة قلق المنافسة بالمؤشر الذاتي (RPE)خلال مرحلة ما قبل المنافسة عند لاعبي كرة القدم اقل من 17سنة ط.د. دينس محمد، جامعة البويرة(الجزائر)، د. حاج أحمد مراد، جامعة البويرة –الجزائر–	797–785
56	نظام التغذية عند رياضيي كمال الأجسام دراسة مسحية لقاعات التقوية العضلية بولاية الشلف وداك محمد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر-، ربوح صالح، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، قراشة طيب، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، طيبي طيب، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة –الجزائر-	813–798
57	Obama's Strategy against ISIS in Iraq bahouli abir, Algeria University 03 –Algeria-	828–814
58	The Algerian Diplomatic Efforts in Containing the Arab-Israeli Normalization Deals Mohamed Amine Souyad, University of Algiers 3 -Algeria-	842–829
59	أهميّة صيغ التمويل الإسلاميّة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر علي سحوان، جامعة المنار – تونس–، عبد الغني محلق، جامعة المدية –الجزائر–، سريدي أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر-	855–843
60	الجامعة المنتجة؛ توجه جديد للجامعة الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة كمال العقاب، جامعة التكوين المتواصل –الجزائر–	870–856
61	حوكمة الشركات كآلية للحد من الغش والتلاعب في التقارير المالية د. لعكاف عائشة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. خريفي حسام، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	887–871
62	نظم المعلومات الإدارية كأداة مساعدة للرفع من جودة عملية صنع القرار–دراسة حالة جامعة الدكتور مولاي طاهر بسعيدة– سعيدي وفاء، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–، صحراوي بن شيحة، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–	900–888
63	الدراسات البينية وإشكالية توظيف المنهج في العلوم الاجتماعية د. بن سليمان عمر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	912–901
64	السياسة والأخلاق في منظور العقلنة العلمية الحديثة ماكس فيبر أنموذجا لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	926–913
65	الاتصال المسؤول آلية حديثة لتنمية الموارد البشرية في ظل أزمة كورونا بن عمارة أحمد، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–، مومن لامية، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–	942–927
66	الاستثمار في الأجيال الناشئة لصناعة النخب في العالم العربي والإسلامي أ. فرج سعيد، جامعة يحيى فارس المدية–الجزائر–	955–943
67	الأطر المفاهيمية والنظرية لظاهرة البداوة بوطيبة عبد الغني، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	969–956
68	التماسك الاسري، مرتكزاته وتحدياته في المجتمع الجزائري مـامش نـجيـة، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	984–970
69	الحاجات الارشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للإعاقة الذهنية بموزاية –البليدة– بوقطاف عقيلة، جامعة البليدة02 –الجزائر–، حفظ الله رفيقة جامعة البليدة02 –الجزائر–	1000–985
70	الدراسات الثقافية ومحاولة فهم الفعل الاتصالي مقاربة Stuart hall نموذجا لصلج عائشة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، –الجزائر–	1015–1001

71	الصهيونية المسيحية: علاقتها بالصهيونية اليهودية والموقف من الحوار مع الإسلام الجازي راشد المري، طالبة ماجستير في دراسة الأديان وحوار الحضارات، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، –دولة قطر–	1031–1016
72	العلاقة بين التداخلات العيادية للعجز الفونولوجي ودقة القراءة لدى عسيري القراءة هناء بزيح، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2–الجزائر–، زعزاعي خديجة انتصار باتنة 1–الجزائر–	1045–1032
73	العنوسة والأمن النفسي شعشوع عبد القادر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1061–1046
74	المخططات المبكرة غير المتكيفة وعلاقتها بالفعالية الذاتية (دراسة ميدانية على الطلبة في جامعة ابن خلدون) زموري أسامه، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–، اليازيدي فاطمة الزهراء، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–	1076–1062
75	المرنيسي والكتابة النسوية، بحث في الدين والمرأة بلال فتيحة، جامعة وهران 02–الجزائر– عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1090–1077
76	المنهج الرياضي في فلسفة روني ديكارت ط.د. بورحلة نعيمة، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1101–1091
77	تأثير العلاج السلوكي المعرفي على درجة الادمان على الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة خرخاش أسماء، جامعة المسيلة –الجزائر–	1116–1102
78	ترسيخ القيم الدينية في الوسط المدرسي قوق أبو بكر الصديق، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–، بايود صابرينة جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–	1131–1117
79	تمثّل مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر عروي مختار، جامعة الشهيد زيان عاشور بالجلفة–الجزائر–	1146–1132
80	توجهات الدافعية في التعلم الإلكتروني ربعي محمد جامعة غليزان، –الجزائر–	1160–1147
81	جودة التكوين ودورها في تحسين الأداء الوظيفي دراسة ميدانية بمفتشية الأقسام للجمارك –تلمسان– عميري رشيد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، ماريف منور، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1174–1161
82	جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة دراسة عيادية لحالة بمستشفى تيارت سعيدي رشيد، جامعة ابن خلدون –تيارت الجزائر–، الماحي زوبيدة، جامعة ابن خلدون، تيارت –الجزائر–	1184–1175
83	دور أرغنوميا الخطأ في تحسين أداء العاملين رهواني بوزيان، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، أ.د بشلاغم يحي جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1198–1185
84	سؤال العولمة بين الخطاب الفلسفي والتوظيف الأيديولوجي قراءة في بعض نماذج الفكر العربي والغربي المعاصر د. علة مختار، جامعة عاشور زيان الجلفة –الجزائر–	1208–1199
85	سوسيولوجيا الهجرة الجزائرية الى فرنسا–قراءة تحليلية بوزبرة سوسن، جامعة الجزائر2 –الجزائر–	1224–1209
86	الفلسفة العربية المعاصرة واقع وممارسات د. بن خيرة بوعلام، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–، د. بكيري محمد أمين، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–	1236–1225
87	شخصية الأمير عبد القادر الجزائري من خلال مؤلفات خصومه من الفرنسيين–كتابات برنو ايتيين وجان لويس أزان أنموذجا– طالبي علي، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف–الجزائر، حريشة جمال، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، –الجزائر–	1247–1237
88	ضغوط العمل: المقاييس والاستراتيجيات د. مامن فيصل، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–، د.شوشان نصيرة، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–	1259–1248

89	طريقة التدريس ... بين الفلسفة التربوية التقليدية والحديثة حرير لزرقن جامعة احمد زبانة غليزان–الجزائر–	1268–1260
90	مارتن هيدغر ونقد مفهوم الحقيقة عند أرسطو ط. د. عبايد نورية، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–، أ. د لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1283–1269
91	محورية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إعادة غرس قيم التعلم الاجتماعي د. مرابط أحلام، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–، د. جراد عبد القادر، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–	1299–1284
92	مسألة الحجاب واللباس الشرعي عند السلفية شطاح خيرة، جامعة وهران2 –الجزائر–، أ. د عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1311–1300
93	مساهمة الإساءة الجسمية والنفسية في التنبؤ بالشعور بالخزي لدى التلاميذ عدة بن عتو، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف –الجزائر–، بلعربي عادل عبد الرحمن، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1326–1312
94	مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات د. رقية نبار، جامعة سعيدة .الدكتور مولاي الطاهر–الجزائر–	1342–1327
95	مقومات التعبئة والجهاد في غرب إفريقيا خلال القرن 19 م؛ جهاد الحاج عمر تل نموذجا هقاري محمد، جامعة الحاج موسى أق أخموك تامنغست –الجزائر–	1356–1343
96	مهنة التلميذ بين التعليمات والممارسات–دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي– سارة بن حليمة، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–، غنية ضيف، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–	1370–1357
97	واقع اضطراب التوحد في المدارس الابتدائية: إشكالية الكشف والتكفل دراسة استكشافية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي سليماني فاطمة الزهراء، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر–الجزائر–	1386–1371
98	وجهات نظر انثروبولوجية حول اصول ومستقبل الحرب عبد الكريم فني، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–، اسماعيل زروقة، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–	1401–1387
99	Carte mentale et enseignement/apprentissage du FLE chez des collégiens sourds . Lot Hayette, Université Badji Mokhtar , Annaba –Algérie- ,Maarfia Nabila, Université Badji Mokhtar , Annaba – Algérie	1417–1402

المأزق الأمني الليبي بين تعقيدات الداخلية وجهود التسوية

The Libyan security impasse between internal complications and settlement efforts

ماموني فاطمة [1]*، أبو رحمة موسى منير [2]

[1]جامعة تلمسان-الجزائر-

البريد الإلكتروني:Fatima.mamouni@univ-tlemcen.dz

[2]جامعة تلمسان -الجزائر-

البريد الإلكتروني:moneer.1978@hotmail.com

تاريخ الإرسال: 2023/04/13 تاريخ القبول: 2023/05/19

****

ملخص:

ازدادت تطورات المأزق الأمني الليبي بعد سقوط نظام القذافي في عام 2011وازدادت تعقيدات الداخلية رغم تكرار الانتخابات وانطلاق العمليات السياسية، وفق المبادرات الأممية وأحياناً الإقليمية وأشار الفشل المتكرر لكافة المبادرات وتباطؤ التقدّم مسار التسوية السياسية بعد عجز الأطراف الليبية عن التوافق على بناء الدّولة، مما أدّى بدخولها في دوامة المأزق الأمني وتشرذم الأطراف الليبية وعجزها من الخروج من هذا المأزق.

تهدف الدراسة الى إبراز المأزق الأمني الذي تشهده ليبيا ودور القبيلة في تأزم الأوضاع الداخلية مما أدى إلى انهيار كافة المبادرات للتسوية، وفشل الدولة الليبية.

الكلمات المفتاحية: المأزق الأمني؛ تعقيدات الداخلية، القبائل الليبية، ليبيا، جهود التسوية.

Abstract:

The developments of the Libyan security impasse increased after the fall of the Gaddafi regime in 2011, and the complexities of the interior increased despite the repetition of elections and the launch of political processes, in accordance with international and sometimes regional initiatives. This led to its entry into a spiral of security impasse and the fragmentation of the Libyan parties and their inability to get out of this predicament.

Key words: security impasse; internal complexities; Libyan tribes , Libya; settlement efforts

[1] *ماموني فاطمة

مقدمة:

تواجه الدولة الليبية بعد سقوط نظام القذافي تهديدا وجوديا، يتعلق ببقاء وتماسك تلك الجغرافيا التي تبلورت حدودها مع الاستقلال1951. حيث شهدت المرحة الانتقالية بعد الثورة فبراير 2011 تصاعدا للمأزق الأمني المسلح بين الفرقاء الليبيين وتنازعا حول الشرعية السياسية وتناميا للنزاعات الانفصالية في الشرق وجنوب البلاد الامر الذي حول هذا البلد الى بؤرة عدم الاستقرار، لم تقتصر تأثيراتها على الداخل بل امتدت الى دول الجوار، مما ادي بتدخل الاطراف الاقليمية والدولية لتسوية وحل المأزق الليبي.

من هذا نطرح الإشكالية التالية: إلى أي مدى أثرت التعقيدات الداخلية على المأزق الأمني الليبي في إيجاد حل للتسوية بما يضمن الامن والاستقرار فيها؟ للإجابة على هذه الاشكالية نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1/ ما مفهوم الأمن والمأزق الامني. فيما تتمثل العلاقة بين المأزق الأمني والمعضلة الأمنية؟.

2/ ماهي التعقيدات الداخلية للمأزق الليبي؟ وماهي جهود التسوية للحل هذا المأزق؟

وكيف يعود الاستقرار في ليبيا؟

<u>فرضيات الدراسة</u>:

*كلما زادت التعقيدات الداخلية للمأزق الأمني، كلما ازدادت صعوبة التعامل معها وصعوب التكهن بمستقبل بناء الدولة الليبية.

*تعد القبيلة ركيزة الأساسية في بناء الدولة الليبية ان حدث توافق بين مختلف القبائل على تسوية سياسية تخرج ليبيا من دوامة المأزق الأمني.

ويتحدد الإطار الزمني للدراسة من بداية اندلاع الثورة 17فبراير 2011الى غاية 2019.

محاور الدّراسة:

المحول الأول: الإطار النظري للدراسة

اولا: مفهوم الأمن

ثانيا: مفهوم المأزق الأمني.

1/ تعريف المأزق الامني /المعضلة الأمنية

2/ مفهوم المأزق الأمني الإثني

ثالثا : مرتكزات المأزق الأمني الإثني

المحور الثاني: تعقيدات الداخلية للمأزق الأمني الليبي.

1/ مسببات المأزق الليبي.

2/ الخريطة الجيوسياسية للقبائل الليبية.
3/ التنافس السياسي القبلي في ليبيا.
1/ الصراع القبلي ما قبل اتفاق الصخيرات 2015.
2/ الصراع القبلي بعد اتفاق الصخيرات.
المحور الثالث: جهود التسوية للمأزق الأمني الليبي.
خاتمة:

المحور الأول: الإطار النظري للدراسة

مفهوم المأزق الأمن

أولا: مفهوم الامن

يتميز الأمن مثله مثل المفاهيم الاخرى في مجال العلاقات الدولية بالغموض وغياب الإجماع بين الباحثين والمتخصصين حول تعريفه ومعناه وحسب باري بوزان **BarryBuzan** فسمته الأساسية " خلافي ومتنازع حوله " ويعد تعريفه للأمن من أكثر التعاريف تداولا في الأدبيات الأمنية " بأنه السعي للتخلص أو التحرر من التهديد " . **"The Pour suit of Freedom from Threat"**

وبناءا على هذا التعريف يحدث إجماع نسبي حول تعرف الأمن على أنه " حالة يغيب فيها الخطر والتهديد " أما في السياق النظام الدولي يشير الأمن إلى قدرة الدولة والمجتمعات على الحفاظ على كيانها المستقل وتماسكها الوظيفي ضد قوى التغيير التي تعتبرها معادية بالتالي أساس الأمن هو **البقاء** بمعني أنه ليس مطلقا بل نسبي (حمزاوي، 2022، صفحة 353).

في نفس السياق، يعرف ولتر ليبلمان **Walter Lipman** بأنه "إن الأمة تبقي في وضع آمن إلى الحد الذي لا تكون فيه عرضة للتضحية بالقيم الأساسية، إذا كانت ترغب بتفادي وقوع الحرب وتبقي قارة لو تعرضت للتحدي على صون هذه القيم عن طريق انتصارها في الحرب " .

من جهة اخرى، مايكل ديلون **Machael Dillon** ترابطا بين الامن واللا أمن: الأمن مفهوم مزدوج لا يعني فقط وسيلة للتحرر من الخطر، بل يعني أيضا وسيلة لإرغامه وجعله محدودا وبما أن الأمن اوجد الخوف فإنه يقتضي ضرورة القيام بإجراءات مضادة للتحكم وعليه الأمن مفهوم غامض يحوي في نفس الوقت الأمن واللا أمن.(عنتر، 2005، صفحة 57)

اما الموسوعة البريطانية تعرف الامن:"حماية الامة من خطر القهر على يد قوة أجنبة ."

وبالعودة لتعريف مصطلح الأمن لغويا، أُشتق من الكلمة اللاتينية **Securitas**المتكونة من **Sin**/ بمعنى الغير و/ **Cura**/تعني السلامة، أما كلمة آمن /**Secure**/تعني الحرية من القلق والاضطراب. (كواشي، 2017/2016، صفحة 25)

أما **Oxford English Dictionary** فهو يمنح للكلمة نوعين من المعاني يركز على الشروط التي تجعلنا في أمان في حين ينصب الثاني على الوسائل. إن الأمن مرتبط بالعديد من الموضوعات مثل الحقيقة واليقين وعدم القلق، في الوقت ذاته يرتبط بانعدام الأمن.

وقد تناولت الدراسات والمعاجم اللغوية العربية "الأمن " فعدته مرادفا للطمأنينة أو نقيضا للخوف والثقة وعدم الخيانة، منه جاء الإيمان وهو التصديق . **(حنان، 2016-2017، صفحة 14)**

ثانيا مفهوم المأزق الأمني

1/ تعريف المأزق الأمني /المعضلة الأمنية

تجدر الإشارة بداية ان بعض المراجع تستعمل مصطلح المعضلة الأمنية بدلا من المأزق الأمني بحيث المُعضلة الأمِنية تقابلها في اللغة الإنجليزية **The Security Dilemma,** وفي اللغة العربية وبالرغم من ندرة المراجع المختصّة بالموضوع إلا أن اللفظَة الإنجليزية يعبُر عنها بمصطلح المأزق الأمني وليس المعضلة الأمنيَةِ.

وتستعمل الدراسة مصطلح المازق الأمني بدلا من المعضلة الأمنية، يعتبر من أهم المفاهيم في حقل العلاقات الدولية وهو مصطلح جديد نسبيًا، صاغه لأول مرة عالم السياسة الأمريكي جون هارتز **John hartz** في كتابه المنشُـورِ عام 1950.

المعضلة الأمنية الدولية أو المأزق الامني الدولي **Security Dilennce** بحيث عرفها "مفهوم بنيوي تقود فيه محاولات الدّول للسهر على متطلبات الأمنية بدافع الاعتماد على الذات، وبصرف النظر عن مقاصد هذه المحاولات إلى ازدياد تعرض دول أخرى للخطر، حيث يفسر كل طرف الإجراءات التي تقوم بها طرف آخر على أنها إجراءات دفاعية ويفسر الإجراءات التي يقوم بها الآخرون على أنها تشكل خطراً محتملا". **(كواشي، 2016/2017، الصفحات 76-90).**

2/ المأزق الامني الاثني

وما أفرزته نهاية الحرب الباردة من أحداث وصراعات داخلية، أدت إلى محاولة لتفسير المعضلة الأمنية الداخلية ويعتبر باري يوزان أول من فسر مفهوم المعضلة الأمنية الداخلية /المأزق الامني الأثني على انفجار العنف الاثني في يوغسلافيا في كتابه. **The security Dilennce and Enteric comflit1993**

ثمّ اتبعه عديد من العلماء من مدرسة كوبنهاجن: مثل ستيوار ثكوفمان، دفيدلايك محاولين تطبيق نفس الافتراضات المعضلة الأمنية الدولية على المعضلة الأمنية الإثنية(ستيف، 2004، **صفحة 418)**

بحيث يبرز بشكل جلي مكانة ودور الجماعات الاثنية ليس على مستوى الداخلي للدولة وحسب. بل على مستوى العلاقات الدولية هوما أشار إليه باري يوزان "إن الدّولة ليست الموضع الوحيد لفهم السلوكيات الأمنية على المستويين الإقليمي والدولي، لكن رغم هذا تبقى الأمن المجتمعي (أمن المهاجرين -الأمن الثقافي – الهوية) مرتبط دوماً بالدّولة" (Buzan, 1993, pp. 27-47)

وتعيش الجماعات الأثنية في وسط بيئة سياسية يسودها نوع من التنافس، وفي ظل عجز الدولة عن توفير الموارد وتوزيعها بشكل عادل بين تلك الجماعات، وعجزها كذلك عن تحقيق الأمن لها، ومنه يبرز دور الجماعة الاثنية في ضرورة تكريس هويتها، وحتى وجودها بين الجماعات الأخرى داخل الدولة.

وتساءل بوزان بمن وما يجب تأمينه؟ ثم أجاب هي الجماعات = **Collectivité** دون تحديد منه أي جماعات المقصودة وبالتالي لا يمكن تحديد الامن المجتمعي بشكل حاسم: اهو الجماعات ام الهويات ام هوية جماعية يتطلب بنائها.

لذلك يرى بوزان ويدعمه العديد من المفكرين أن الجماعات الاثنية وليست الدولة هي التي ينبغي أن تكون محل عناية أولئك الذين يهتمون بوضع تحليل لمفهوم الأمن، وقد عبر عن الفكرة بقوله: "لا يمكن للأفراد والمجموعات تحقيق الأمن المستقر إلاّ إذا امتنعوا عن حرمان الآخرين منه، ويتحقق ذلك الا إذا نظر إلى الأمن على أنه عملية تحرر" ويؤيده في ذلك مولر **MOULER**(حنان، **2016-2017**، **صفحة 37)**

حينما حدد بدوره ثلاث مستويات مهمة للتحليل على مستوى الدراسات الأمنية

أولها: الدّولة التي تهدد في سيادتها وقوتها.

ثانيها: المجموعات التي تهدد في هويتها.

ثالثها: الأفراد الذين يهددون في مسألة البقاء والرفاه.

وتأسيسا لما سبق، يرى باري بوزان، وكوفمان**kaufamanK**كنيثولتز.**k.waltaz** ان المعضلة الأمنية الأثنية او المأزق الامني الاثني **The Ethnic security Dilemma**

هي نتاج تفاعل عدة مسببات، تؤثر على الاستقرار المجتمعي هذا الاستقرار الذي يمكن ان تهدده تلك الخلافات بين المجموعات الاثنية المختلفة او حتى بينها وبين السلطة السياسية القائمة.

ثالثا: مرتكزات المأزق الأمني الاثني فيما يلي :

1.**الفوضى**: اعتبر بوزان ان الفوضى الناشئة هي شرط مسبق للمأزق الأمني الاثني، في سياق لا يشمل نطاق الدولة، فهو ينحصر على غياب او ضعف السلطة المركزية وحسب، ولكنه يشير الى ضعف الخدمات العامة والبرامج الاجتماعية المختلفة التي تنتج تصورا لبيئة شبه فوضوية، هي بالضرورة سوف تؤدي بدورها الى مازق أمنى.

بحيث يقول " عندما تنظر الجماعات الاثنية الى حكوماتها بانها غير قادرة على اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية هويتها ومعالجة اهتماماتها الثقافية، فإنها في هذه الحالة سوف تعتمد بشكل متزايد على مساندة الذاتية وهذا في ظل انعدام السيادة، يبدوا العنف الملجأ لهذه الجماعات.

2.**زيادة الخوف وانعدام الثقة بين الأطراف** : يعد الخوف بعدا أساسيا في تفسير المأزق الإثني ذلك لان عدم اليقين من المستقبل سوف يجعل أعضاء الجماعات الاثنية يشعرون بالعنف ،وعليه ينبغي العمل على التخفيف من وطأة الخوف وعدم اليقين وبالتالي زيادة الامن ،هو الامر الذي يثير في ذهن الجماعات الأخرى الرهبة والخوف ويصنف الخوف الى ثلاث أنواع:

1/ الخوف من فقدان هوية الجماعات الاثنية.

2/ الخوف من القمع جزء من التقاليد والأعراف الاثنية للجماعة.

3/ الخوف من زوال الجماعة الاثنية، (التطهير العرقي).

وعليه يؤكد بوزان انه يسود نوع من الخوف وعدم الثقة المتبادلة بين الجماعات الاثنية، اوبين هذه الأخيرة والدولة من شانه ان يؤدي إلى دوامة من الفعل وردود الفعل وازدياد مخاوف الأطراف **(الرزاق، 2017/2016 الصفحة 55)**،

وعليه هناك أربعة أنواع لتفسير العنف الاثني الذي ينتج عنه المأزق الامني الاثني:

1/ وجود اختلاف كبير حول التحديد بين الحجم الهجومي والدفاعي للمجموعات ويعتمد هذا الأمر- لوجزائيا -على درجة تفوق التكنولوجيا العسكرية والدفاعية للجماعات وعلى القدرات الهجومية، فاذا امنت الأطراف ان افضل طريقة للدفاع هو التحضير للهجوم ،فسوف يتعقد الامر . كما يقود الى حلقة مفرغة وبذلك تزداد الشكوك كل واحدة منها بالآخر .

2/ زيادة الهجوم عن الدفاع في ظل ازدياد الشكوك حول مصداقية القدرة الدفاعية التي تقدم خيارات قليلة بالمقارنة مع الهجوم .

3/ صعوبة دعم الدولة للوحدة الاثنية وخلق قوة عسكرية فعالة.

4/ انهيار الدولة متعددة الاثنيات، حينما تعجز عن تحقيق التعايش بين الجماعات الاثنية .**(حنان، 2016-2017، صفحة 35)**

3.التنافس بين الجماعات : يبرز التنافس حول الموارد ،توفير الامن وفق منطق اللعبة الصفرية ،لذلك فان زيادة مستوى الجماعة "أ "يؤدي اليا الى انخفاض مستوى امن الجماعة "ب "، هوما يسهم بشكل كبير حدوث الصراع الاثني الذي يختفي خلاله تحكم الدولة في إقليم الجماعة الاثنية، كما تختفي فيه مظاهر سيطرة الحكومة واحتكارها لاستخدام القوة والأهم بالنسبة لتلك تبني استراتيجية إشاعة الفوضى.

اما استخدام القوة فهو يهدف الى تحسين الوضع ولو بشكل نسبي لذلك فان مبتغى كل جماعة في هذه الحالة هو زيادة حجم العسكري من اجل زيادة نسبة الامن والتقليل من أو خفض من اللاأمن

لذلك تدخل الجماعات الاثنية طواعية او غير ذلك في سياق محموم من التسلح من اجل كسب القوة لضمان أمنها مما يؤدي الى حدوث ما يسمي المأزق الاثني.

4سوء الفهم: ان توفر مؤشر سوء الفهم يعتبر لدي العديد من الباحثين مهما في زيادة شدة المأزق الأمني ذلك ان تدفق المعلومات يمكن ان يؤثر على موقف الجماعة الاثنية حينما يحتمل لجوئها الى العنف كرد فعل عن تلك المعلومات ،ولهذا يعطى ميلاندر**Melander** حجة مقنع في هذا الشأن مفادها ان الجماعة الاثنية يمكن ان تلجأ الى استخدام ضربة استباقية لتامين موقفها الذي يعبر عن سوء فهم لنوايا الجماعات الأخرى .**(Buzan, 1993)**

منه يمكن القول ان المأزق الاثني ينتج عن غياب الامن المجتمعي ،كما انه مرتبط بقدرة المجموعة على الاستمرار والحفاظ على خصوصيتها في ظل الظروف المتغيرة والتهديدات القائمة اوممكنة خاصة في ظل إحساس المجموعة بوجود مساس بمكونات هويتها من لغة والدين وغيرها .

المحور الثاني:

تعقيدات الداخلية للمأزق الأمني الليبي:

اولا: مسببات المأزق الأمني الليبي:

ينطلق هذا المحور من افتراض محورية القبلية هي احد مسببات المأزق الأمني بحيث تشكل القبيلة وحدة واستقرار المجتمع غير أن الوضع في ليبيا يختلف بحيث انقسمت القبائل إلى مجموعتين متنافستين إلى جانب غياب المؤسسات الدولة الليبية، إضافة إلى الموقع الجغرافي لليبيا وتداخل الأطراف الخارجية في الوضع مما أدّى إلى انهيار وتعثير بناء الدولة الليبية.

ثانيا :الخريطة الجيوسياسية للقبيلة:

وقد برز الدور القبلية في ليبيا بقوة في أعقاب الثورة الليبية في 17فبراير 2011 ،وإسقاط نظام القذافي وانهيار ما تبقى من مؤسسات الدولة الليبية .حيث تقدمت القبيلة لتملأ الفراغ الذي خلفه انهيار المؤسسات السياسية والأمنية في ليبيا لتصبح القبيلة هي المتحكم الفعلي في مجريات الأحداث وأصبحت القبائل والأحزاب السياسية والميليشيات المسلحة ما هي إلاّ مجرد واجهة للقبائل الليبية المختلفة والصراع فيما بينها ما هوفي الأساس إلاّ صراع قبلي.

بحيث يتواجد في ليبيا ما لا يقلّ عن 140 قبيلة تنقسم كلّ منها إلى عدّة فروع وعشائر غير أن القبائل الكبرى هي التي تهيمن على مجريات الأحداث في ليبيا وتؤثر فيها، (حدوق، 2015) ويمكن تناول أبرز القبائل الليبية المنقسمة في المناطق التاريخي الثلاثة: المنطقة الشرقية (إقليم برقة)، والمنطقة الغربية (إقليم طرابلس) والمنطقة الجنوبية (إقليم فزان).

أ/ أبرز القبائل في المنطقة الشرقية (لإقليم برقة)

1/ قبيلة العبيدات، ويبلغ عددها نحو300 ألف نسمة وقد لعبت هذه القبيلة دوراً أساسياً في إسقاط نظام القذافي من خلال انشقاق عدد من القادة الأمنيين عن نظام القذافي مما أفقده السيطرة على منطقة طبرق وهوما أكسبها نفوذا وشرعية كبيرة في ليبيا بعد الثورة.(اللطيف، 2018، صفحة 7)

ينتمي إلى قبيلة العبيدات قبائل أخرى مثل: (المغاربة، البراعمة، العواقير، المسامير)وتهمين هذه القبائل على معظم المناصب الأمنية والعسكرية في ليبيا منذ فترة حكم الملك إدريس مروراً بالقذافي وحتى فترة ما بعد الثورة، من أبرز المناصب الأمنية التي يتولاها أبناء القبيلة في الوقت الحالي: "عبد الرزاق الناظوري" رئيس أركان الجيش الوطني في الشرق التابع لبرلمان طبرق، واللواء عبد السلام جاد الله العبيدي" رئيس أركان الجيش الليبي التابع لحكومة الوفاق الوطني (اللطيف، 2018، صفحة 10)

ب/ توزيع القبائل في المنطقة الغربية إقليم طرابلس

1/قبيلة "ورفلة": تعتبر أكبر القبائل الليبية وأكثرها انتشاراً حيث ينتشر أبناؤها في غرب ليبيا حتى الجنوب ليبيا عند حدود النيجر وتشاد وتعدّ مدينة "بني وليد" الواقعة جنوب شرق العاصمة طرابلس وهي معقل الرئيسي للقبيلة. (الشيخ، 2015، صفحة 124)

2/قبيلة مصراتة: ترتكز في مدينة مصراتة الواقعة على بعد نحو 200 كلم شرق العاصمة طرابلس، وتعتبر من أقوى القبائل الليبية اقتصاديا وعسكريا. حيث يشتغل أفرادها بالتجارة منذ القدم مستفيدين من وجود ميناء تجاري، حيث يقوم رجال الأعمال من تمويل وتسليح الكتائب المسلحة التابعة لمصراتة. مما جعلها من القوى العسكرية الرئيسية في ليبيا والتي يقدر عددها بنحو35 ألف مقاتل وحوالي 200 دبابة، فضلا عن عدد ضخم من الأسلحة الضعيفة والثقيلة.

3/**قبيلة الزنتان**: تتواجد في مدينة الزنتان الواقعة في منطقة الجبل الغربي (جبال نفوسة) جنوب غرب العاصمة طرابلس، ورغم أن الزنتان كان يتولى عدد من أفرادها مناصب في المؤسسات الأمنية في عقد القذافي ،إلاّ أنها شاركت في الثورة ضدّ نظام القذافي ونجح ثوار زنتان في اعتقال سيف الإسلام القذافي في أكتوبر 2011. وظل في السجن زنتان إلى أن أطلق صراحه في يونيو2018 بموجب قانون العفو العام الصادر عن مجلس النواب.

4/قبيلة ترهونة: هي من أكبر القبائل الليبية حيث تضم 65 قبيلة فرعية ويرتكز غالبيتها في مدينة ترهونة الواقعة جنوب طرابلس، ويشكل أفرادها ثلث سكان العاصمة طرابلس.

5/قبيلة المقارحة: تتمركز هذه القبيلة في منطقة وادي الشاطئ، الواقعة وسط غرب ليبيا وعمل عدد من أبنائها كقيادات في نظام القذافي. وقد اقترن اسم قبيلة المقارحة بقبيلة "القذاذفة" التي ينتمي إليها القذافي مما جعلها عرضة للتهميش والاضطهاد بعد الثورة.(اللطيف، 2018، صفحة 11)

ج/ أبرز القبائل في المنطقة الجنوبية (إقليم فزان)

1/"قبيلة التبو": تعدّ من أكبر قبائل الجنوب الليبي وترتكز في مدن(سبها،أوباري، والجفرة)بجنوب ليبيا، ولها امتدادات في شمال تشاد وشمال شرق النيجر، وعادة ما تدخل هذه القبيلة في صراعات دموية مع القبائل الأخرى وعلى رأسها قبيلة "الطوارق" بسبب الصراع على منافذ التجارية والتهريب على طول حدود ليبيا الجنوبية.

2/قبيلة الطوارق: هي قبيلة أمازيغية وترتكز في مدينتي غات وغدامس بأقصى جنوب ليبيا، ولديها امتدادات في شمال النيجر وجنوب الجزائر، وشمال مالي، ويتحدث أبنائها اللغة الأمازيغية، وقد تعرضت هذه القبيلة للاضطهاد في عهد القذافي، حيث حرم أبنائها من الرقم الوطني وجواز السفر.

3/قبيلة أولاد سليمان: هي من أكبر القبائل العربية في الجنوب الليبي وأقدمها كانت تحكم إقليم فزان في الماضي في فترة 1830 إلى 1842 وترتكز غالبية أفرادها في مدينة سبها، ومنطقة هراوة وجنوب مدينة سرت، ولديها امتدادات في تشاد والنيجر، مصر، تونس، وقد تحالفت القبيلة مع نظام القذافي بحيث تولى عدد من أبنائها مناصب قيادية في عهد القذافي منذ التسعينات من أبرزهم "عبد الله منصور" مدير أمن الداخلي في عهد القذافي والذي هرب إلى النيجر بعد سقوط القذافي.

خريطة تبين توزيع القبائلفي ليبيا

انظر الى الموقع: تاريخ التصفح 2023/03/10على الساعة 21:30

https://www.google.com/search?sxsrf=ALiCzsa4IrlqMhHJCLAYky2_D6VToAvfg:16674

ثالثا: التنافس السياسي القبلي في ليبيا:

اتسم التنافس السياسي في ليبيا في مرحلة ما بعد الثورة بالتغيير المستمر، إذ لم يكن لها نمط محدد منذ ذلك الحين، بل شهدت تغيرات عدى اختلفت باختلاف الظروف السياسية والتفاعلات الداخلية التي نشأت على أرض الواقع بين التنظيمات السياسية والجماعات المسلحة.

1/الصراع السياسي القبلي ما قبل اتفاق الصخيرات 2015

اتسم الصراع في هذه المرحلة صراعاً سياسياً بين القوى الليبرالية والقوى الإسلامية داخل المجلس الوطني الانتقالي، ولقد أقرّ المجلس الوطني الانتقالي في جوان 2012 تكوين المؤتمر الوطني العام من 200 مقعد، و120 منهم للنظام الفردي و80 لنظام القوائم. وتتكون الأحزاب الإسلامية من : حزب العدالة والبناء، حزب الوطن، حزب التيار الوطني الوسطى.

أما الأحزاب الليبرالية تتكون من تحالف القوى الوطنية، الجبهة الوطنية **(الشيخ، 2015، صفحة 126)**

وأسفرت الانتخابات عن هيمنة تحالف القوى الإسلامية ،الذي كان يضم الإخوان المسلمين والجماعة الليبية المقاتلة وبعض القوى الجهادية الأخرى والميلشيات حيث استطاع السيطرة على مؤسسات الدّولة وتهميش دور القوى التحالف الوطنية الليبرالي.

بدأت منذ ذلك الحين الخلافات تدب داخل ساحة المؤتمر الوطني وتأزمت الأوضاع مع محاولات إدخال قانون العزل السياسي وتجديد ولاية المؤتمر الوطني قبل انتهاء ولايته بفترة قصيرة في17 فبراير 2014.

ورداً على قانون العزل الذي قدمه الإسلاميون في المؤتمر الوطني، أعلن الجنرال حفتر "اللواء السابق في نظام القذافي عملية الكرامة لتطهير ليبيا من الإرهاب وهيمنة الإسلامية على المؤتمر الوطني، في المقابل قامت المجموعات الإسلامية وكتائب مصراتة بإطلاق عملية مضادة سميت بفجر ليبيا.

وأسفرت الانتخابات البرلمانية في جوان 2014 عن تقدم قوى التحالف الوطني على الإسلاميين وحزب العدالة والبناء، لكن نظراً للقوة العسكرية لكتائب مصراته بحيث استطاعت السيطرة على مدينة طرابلس وأجبرت قوات حفتر ومجلس النواب على الانتقال شرقًا الى مدينة طبرق، وإزاء رفض أعضاء المؤتمر الوطني نتيجة الانتخابات تم تشكيل حكومة منافسة في طرابلس بقيادة الإسلاميين والسيطرة على المحكمة الدستورية التي أصدرت حكما بعدم دستورية حكومة طبرق.

ونتيجة لهذا التأزم في الأوضاع أسفر عن خريطة جديدة للقوى السياسية الليبية ،إذ أصبحت لليبيا حكومتان متنافستان واحدة في طرابلس تضم الجماعات الإسلامية التي كانت تسيطر على المؤتمر الوطني والميليشيات المسلحة في مصراتة والغرب.

والأخرى في طبرق شرقًا متمثلة في مجلس النواب المنتخب الذي يضم حلفاء حفتر الفيدراليين، ولكل حكومة منها ذراعاً عسكرياً متمثل في جيشي عمليتي "الكرامة" و"فجر ليبيا".

2/ الصراع القبلي بعد اتفاق الصخيرات:

يرى عدد من الباحثين أن الاتفاق السياسي الليبي الذي وقع في الصخيرات17 ديسمبر 2015 أعاد تشكيل الصراع الداخلي أكثر مما أسهم في تسويته، فقبل توقيع الاتفاق كان الصراع دائراً بين برلمانيين متنافسين والحكومتين المرتبطتين بهما، والمناطق الجغرافية الواقعة تحت سيطرتهما.

أما بعد الاتفاق وحتى اليوم لم تتوفر فرص للتسوية السياسية لغياب توافق كافة الأطراف الليبية الفاعلة حوله، وعمق التدخلات الإقليمية المنحازة لطرف على حساب آخر في ليبيا .إذ نقل الاتفاق الانقسامات من الأرض إلى الورق عبر محاصصة قبلية والسياسية، فضلا عن الحاجة إلى توافق إقليمي **(خميسي، 2018، صفحة 101)** .

فعلى صعيد التحالف "معسكر الكرامة" المدعوم بالأساس من قبل قبائل المنطقة الشرقية والذي أعلن رفضه الاعتراف بالاتفاق السياسي الليبي. حكومة الوفاق المنبثقة عنه، فقد انشق عنه "إبراهيم الجضران" قائد ما يعرف ب "جيش برقة" وقائد "جماز حرس المنشآت النفطية" ودخل في تحالف مع مصراته وشن هجوماً على حفتر . معتبراً إياه الوجه الآخر لداعش ويسعى الانقلاب على الديمقراطية وتأسيس الحكم العسكري وانتهت المواجهات بين قوات الجضران وقوات حفتر بنجاح الأخير في السيطرة على منقطة الهلال النفطي، وطرد قوات الجضران منها في ديسمبر 2016.

وعلى صعيد الغرب ليبيا المسمى" بتحالف فجر ليبيا" قد شهد هوالآخر انقسامات على خلفية تباين المواقف من الاتفاق السياسي وحكومة الوفاق الوطني،

حيث شهدت قبيلة مصراتة أكبر داعم للتيار الإسلامي في ليبيا ،انقسامات بين مكوناتها السياسية والعسكرية ما بين مؤيد للاتفاق السياسي وحكومة الوفاق وآخرون رافضون لهما.

حيث يؤيد المجلس البلدي لمدينة مصراتة ومجلس الأعيان مصراتة الاتفاق السياسي الليبي وحكومة الوفاق الوطني. بينما يرفض مجلس الشورى وحكماء مصراتة والمقاطعون لتجمع نواب مصراتة والمجلس العسكري مصراتة الاتفاق السياسي وحكومة الوفاق الوطني ويطالبون بعودة المؤتمر الوطني العام المنتهية صلاحيته وحكومة الإنقاذ الوطني الإسلامي لممارسة مهامهما.

وقد وصل الخلاف لحدّ مطالبة المجلس العسكري مصراتة في مارس 2018 بإسقاط المجلس البلدي مصراتة وتشكيل مجلس جديد لإدارة شؤون المدينة.

المحور الثالث: جهود التسوية:

في الآونة الأخيرة تشهد ليبيا تحركات حثيثة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي للبحث عن صيغة للتوافق الوطني وعن رؤية مستقبلية تُجمِعُ عليها الأطراف المتصارعة لتضع البلاد على أرضية سياسية صلبة، ووضع خريطة طريق يمكن أن تحقق التوازن المنشود بين طموحات الشعب الليبيبكل مكوناته.

اولا: على المستوى المحلي:

لعبت القبائل الليبية دورا في إنهاء الخلافات فيما بينها بحيث شكلت ما يعرف ب"لجان فض المنازعات" لتسوية خلافاتهم البينية ولقد لعبت هذه اللجان دوراً بارزاً في تسوية عدد من خلافات القبلية .لعل من أبرزها نجاح في فض النزاع بين قبيلتي "أولاد سليمان" و"القذاذفة" (اللطيف، 2018)ونجاح في حل المشكلة بين أعيان قبائل فزان والمجلس الاجتماعي لقبائل ورفلة في إنهاء النزاع بين القبيلتين بعد توقيعهما في ديسمبر 2016 على وثيقة التعايش السلمي بحضور وفود المصالحة من مدن "برقة وسوق الجمعة، والزنتان، ترهونة وسبها" وتم توقيع في يونيو2018 بين مدينة "مصراتة" و"تاجوراء" اتفاق المصالحة تم بموجبه عودت نازحي تاجوراء إلى منازلهم"(كمال، 2016، صفحة 153)

ثانيا :على المستوى الإقليمي:

قامت مصر بالتنسيق الإقليمي مع كل من الجزائر وتونس وتشاد هي الدول التي التقت لبحث أمن الحدود في تونس في جويلية 2014 وخرجت بلجنة سياسية تقودها مصر وآخرى أمنية تقودها الجزائر لمواجهة التهديدات الحدودية، ثم التقت دول جوار الليبي في القاهرة يوم 25 أوت 2014 أطلقت مبادرة تدعوا إلى الحوار الشامل ونزع السلاح الميليشيات ومكافحة الإرهاب والتنسيق حول أمن الحدود.

وفي 15 نوفمبر 2017 انعقد اجتماع دول الجوار الليبي في القاهرة وضم كل من "مصر، الجزائر، تونس، وتوصلوا إلى إعلان القاهرة لدعم تسوية الشاملة في ليبيا" الذي أكدوا فيه على وحدة واستقرار ليبيا وسلامتها الإقليمية، التمسك بالحوار وبالاتفاق السياسي الليبي كأساس وحيد لتسوية الليبية، ورفض أي شكل من أشكال التدخل الخارجي في ليبيا أو اللجوء للخيار العسكري (كمال، 2016، صفحة 156).

ثالثا :على المستوى الدولي:

فقد قامت هيئة الأمم المتحدة بإشراك القبائل الليبية في جلسات الحوار الوطني تحت عنوان "الحوار المجتمعي" من خلال عقد جلسات الحوار بين رؤساء المجالس البلدية في مناطق ليبيا المختلفة، وممثلي منظمات المجتمع المدني وعقدت جلستين في مدينة جنيف يناير 2015.

كما تمكنت من تحقيق توافق سياسي وعقد جلسات الحوار التي قادها غسان سلامة انتهت بتوقيع اتفاق الصخيرات في 17ديسمبر 2018 في المغرب، وقد حدد الاتفاق ثلاث اولويات لحكومة الوفاق الوطني وهي اولويات سياسية وامنية، اقتصادية وحدماتية، واهمها الانتهاء من صياغة الدستور والاستفتاء عليه لإخراج البلاد من الحالة الانتقالية الى الحالة الدائمة، ووقف اطلاق النار وجمع السلاح ودمج حامليه في مؤسسات الدولة والتعامل مع ملف الارهاب طبقا للترتيبات الامنية الواردة بالاتفاق .

وتضمن ايضا معالجة اثار الصراع وتعويض المتضررين من الحرب بالإضافة الى محاولة تلبية حاجات قطاع الصحة والتعليم **(العرادي، 2016)**

خاتمة:

في الختام يمكن القول أن ليبيا رغم كل الجهود المبذولة للتوصل لاتفاق سياسي يجمع كل القبائل الليبية لبناء الدولة. إلاّ أنها ما زالت تدور في دوامة المأزق الأمني وصراعات العشائر القبلية، وأصبحت الميلشيات القبلية تتافس فيما بينها على استحواذ على البنية التحتية النفطية والمؤسسات المالية .وترتب على هذه النزاعات القبلية الى عدم الاستقرار وعدم تامين السلم المجتمعي والذي لا يتحقق دون احتكار الدولة للقوة، وأن التوصل لتسوية سياسية يرجع لحل الخلافات بين القبائل باعتبارها لاعب أساسي في ملأ الفراغ السياسي والأمني الذي خلفه سقوط نظام القذافي.

قائم المصادر والمراجع

1. Buzan, B. (1993). the security dilemma and Ethnic conflict. *survival*(vol 35), 27 - 47.
2. احمد خميسي. (29 جوان ، 2018). مصر ومستقبل الازمة الليبية تعقيدات الداخل وجهود التسوية . *مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية*، صفحة 27.
3. جون بيليس ،سبت ستيف. (2004). *عولمة السياسة العالمية* . دبي : ترجمة الخليج للابحاث .
4. جويدة حمزاوي. (2022). الدراسات الأمنية : معضلة فك الترابط بين الإستراتيجي والأمني. *مجلة الابحاث، المجلد 7* (العدد01)، 353.
5. حجازي عبد اللطيف. (العدد 28 اكتوبر ، 2018). التشابكات والتفاعلات القبلية والسياسية في ليبيا . *مجلة السياسية الدولية*، صفحة 30.
6. عبد الرزاق العرادي. (12 يناير، 2016). *حكومة الوفاق الوطني فرص النجاح واحتمالات الفشل*. تم الاسترداد من مركز الجزيرة للراسات: http://studies.aljareera .net/ar /raport/2016/01201611292113722477 3.html
7. عبد الرزاق حنان. (2016-2017). تأثير المازق الامني الاثني على الاستقرار الداخلي للدولة -دراسة النمودج الاسباني منذ 1936. اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، الجزائر 3.
8. عبد الله كمال. (2016). ليبيا مفارقات المشهد الداخلي والمواقف الاقليمي والدولية. *مجلة السياسية الدولية*، العدد 205.

9. عبد النور بن عنتر. (افريل ، 2005). تطور مفهوم الأمن في العلاقات الدولية. *السياسية الدولية، المجلد40*(العدد 160)، 57.
10. عتيقى كواشي. (2017/2016). أليات ادارة المعضلة الامنية المجتمعية في منطقة الساحل الافريقي. اطروحة الدكتوراه، جامعة باتنة 1.
11. محمد عبد الحفيظ الشيخ. (فبراير ، 2015). ليبيا بين جماعات العنف والديمقراطية المتعثرة . *مجلة المستقبل العربي*، صفحة العدد 432.
12. محمد عبد الحكيم احمد . (2019). *ليبيا ما بعد القذافي ازمة القوى الاسلامية وخيارات العنف*. الطبعة الاولى: العربي للنشر والتوزيع.